مناسك الحج والعمرة

الرحلة إلى مكة المكرمة

يبدأها معنا

الكاتب الإسلامي
عبدالله الغوابي
من علماء الأزهر الشريف
المرشد الدينى لرحلات الحج والعمرة
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
عضو اللجنة العليا للدعوة الإسلامية
للاستفسارات الدينية: ت/ فاكس: ٢٤٨٦١١٦٩
محمول: ٠١١٤٨٦١١٦٩ — ٠١٠٨٢٣٩١٠٤
٠١٢٢٢٥٧٣٩٧٠

دعاء السفر

"الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر،
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون"

"اللّهم إنّا نسألك في سفرنا هذا البرّوالتقوى"

اللّهم أنت خير رفيق في السفر وخير
خلف في الأهل.

اللّهم لا نطلب رد القضاء وإنما نطلب
اللّطف فيه يارب العالمين.

الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر

الحمدلله - الحمدلله - الحمدلله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل هو الله أحد- الله الصمد- لم يلد ولم يولد- ولم يكن له كفواً أحد ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل أعوذ برب الفلق- من شر ما خلق- ومن شر غاسقٍ إذا وقب- ومن شر النفاثات في العقد- ومن شر حاسدٍ إذا حسد ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل أعوذ برب الناس- ملك الناس- إله الناس- من شرالوسواس الخناس- الذي يوسوس في صدور الناس- من الجنة والناس ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾

فضل آية الكرسي

قال النبي (ﷺ): «سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا وخرج منه.. آية الكرسي» رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تقديم

الحمدلله رب العالمين نحمده سبحانه وتعالى ونستعين به ونطلب من الله عز وجل خاشعين لقدرته وإرادته الهداية والرحمة والتوفيق في القول والعمل في كل لحظة من حياتنا.

الحمدلله الذي جعل الحج إلى بيته الحرام بمكه ركناً خامساً من أركان الإسلام الحنيف.

وأدعو الله تعالى أن يعين المسلمين جميعا على حج بيته الحرام تنفيذاً لقوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ (آل عمران: ٩٧). وقال سبحانه وتعالى: ﴿وأذن في الناس بالحج يأتون رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق- ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ (الحج: ٢٧، ٢٨). وعملاً

بقول رسول الله (ﷺ): «الحجّاج والعمّار وفد الله إن دعوه أجابهم وان استغفروه غفر لهم». رواه النسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال (ﷺ): «حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن» رواه الطبراني في الأوساط عن عبدالله بن جراد.

فالحج عبادة في سبيل الله تعالى، فقاصد البيت الحرام قاصد إلى الله عز وجل إذعاناً بالعبودية لله تعالى وإعلاناً لذكره، وإقراراً خالصاً بأن الله تعالى المستجابة دعوته وحده لا شريك له، مالك الملك، المعزّ، المذّل، مستحق الثناء والتعظيم وحده.

وهذه الرسالة الموجزة الواضحة في كيفية أداء فريض الحج أضعها في يد كل حاج

قاصداً بيت الله الحرام، يسترشد بها، ولا أبتغي منها إلا طاعة الله تعالى ورضائه علينا، ودعاء الصالحين من عباده لنا بأن نكون من عباده الصالحين العاملين بكتاب الله تعالى وسنة رسوله (ﷺ). اللهّم إنك عفو كريم تحب العفو فأعف عنا. والله الموفق.

الكاتب الإسلامي
الشيخ / عبدالله الغوابي

تأهل العبد لأداء فريضة الحج والعمرة

أن يعد العبد نفسه لحجه ونفقته فيها من طيب ماله وحلاله، فإن الله تعالى طيبٌ لايقبل إلا طيّباً وأن يبرّئ نفسه من العيوب قبل أن يقدم على ربّه سبحانه وتعالى، ويزور حبيبه وسيد أهل الأرض أجمعين سيدنا، محمداً (ﷺ) الذي بعثه الله رحمة للعالمين. وعلى العبد أن يطلب من الله عزّ وجلّ السماح ممن ظلمه ويرد له مظلمته ويعتق رقبته من المظالم ليطّهر نفسه منها، كما يصل رحمه، ويبر والديّه، فمن فعل ذلك كان مخلصاً النية في التوجه إلى الله تعالى.

كما يجب على العبد أن يلتزم بعدم الوقوع في محظور من محظورات الإحرام وهي:

محظورات الإحرام

يحظر على المحرم فعل أيّ من الآتي:

١ - يحرم لبس الملابس العادية «المخيطة» بالنسبة للرجال.

٢ - يحرم تغطية الرأس من الرجل حتى أثناء النوم.

٣ - يحرم تغطية الوجه من المرأة حتى أثناء النوم ولا يجوز لها لبس القفازين في اليدين.

٤ - يفضل عدم تسريح الشعر بمشط أو فرشاة مخافة سقوط الشعر.

٥- يحرم إزالة الأظافر أو قطع أي جزء منها سواء بقصافة أو ما شابه ذلك أو بالأسنان.

٦ - يحرم استعمال جميع أنواع الطيب أو الكولونيا أو العطر أو البارفانات.

٧- يحرم قتل الصيد أو المساعدة في صيده أو أخذ بيضه، كأن يجد الشخص بيضاً في عش طائر في الطريق إلى أداء العمرة أو الحج محرماً، فيأخذ البيض من العش.

٨ - يحرم قتل الصيد في الحرم أو التعرض لحمام الحرم.

٩ - لا يجوز للمحرم أوالمحرمة أن يخطب لنفسه أو لغيره، مثال ذلك: أم تبحث عن عروس لإبنها الذي تركته في بلدها أو تحدث زميلاتها أو فتاة تستحسنها في أمور الزواج.

١٠ - يحرم الحديث في أمور الجنس عموماً ويحرم جميع مقدمات الجماع، كذلك الجماع بين الرجل وزوجته، فمن ارتكب أي من هذه المخالفات وجب عليه الفدية.

فوائد للمحرم من الرجال والنساء

١ - الإحصار أي المنع من إتمام النسك

من أحرم بحج أو عمرة ثم منع من مغادرة البلاد مثلا لسبب الأحوال الجوية أو نقص في إجراءات جوازات المطار أو الميناء أو حدوث طوارئ مفاجئة تمنع من السفر أو منع من دخول الأراضي السعودية لأي سبب. عليه أن يذبح شاة في مكان الإحصار إن تعذر إرسال الهدى ليذبح عند الحرم. ويتحلل من إحرامه ويقضي النسك الذي مُنع منه العام التالي.

٢ - حدوث جنابة أثناء الإحرام:

حدوث جنابة غير مقصودة كالاحتلام لا يفسد الإحرام ولكن يغتسل ويكمل المناسك، ولا يجب عليه فدية.

٣ - حدوث حيض للمرأة:

الحيض لا يفسد الإحرام، فإذا حدث أثناء الإحرام أدت كل المناسك من وقوف بعرفة ورمي الجمار عدا دخول المساجد والطواف والسعي والصلاة ومس المصحف إلى أن تغتسل بعد رفع دم الحيض عنها، فتدخل المسجد الحرام وتؤدي الطواف والسعي والصلاة ومس المصحف وقراءة القرآن.

أما إذا حان وقت الإحرام وهي حائض، عليها أن تغتسل للإحرام قبل أن تتخطى الميقات المكاني للإحرام وتؤدي المناسك عدا دخول المساجد والطواف والسعي والصلاة وقراءة القرآن ومس المصحف إلى أن تبرأ من الحيض ويرتفع الدم فتغتسل غسل الطهارة من الحيض وتدخل المسجد وتؤدي الطواف

والسعي والصلاة ومس المصحف وقراءة القرآن.

٤ - الإحرام من جدة في حالة واحدة:

إذا ذهب الشخص إلى جدة ليس لحج أو عمرة وإنما لتجارة أو زيارة أو سياحة وأقام فيها أكثر من ثلاثة أيام «مدة قصر الصلاة» فيصبح بعدها حكمه حكم المقيم بجدة ويحرم من جدة ويدخل من منطقة التنعيم إلى مكة وهو محرم.

٥ - عمرة في رمضان تعدل حجة:

تعدل عمرة رمضان حجة فيما سواه أي في الأجر والثواب وليس في الأداء، فلا تسقط عنه فريضة الحج، ولا مانع من تكرار العمرة في نفس السنة أو في نفس السفرية الواحدة.

٦ - تحية البيت الحرام هي الطواف.

اعلم أن تحية البيت الحرام هي الطواف إلا إذا دخلت المسجد الحرام، فوجدت صلاة فرض جماعة منعقدة، فعليك الالتزام بصلاة الجماعة.

٧ - الطواف كالصلاة:

أعلم أن الطواف كالصلاة يراعى فيه الآتي:

(أ) كشف الكتف الأيمن بالنسبة للرجال.

(ب) إسراع الخطى في الثلاثة أشواط الأولى فقط للرجال.

(جـ) الطهارة التامة من الحدث والخبث.

(د) الموالاة: فعل الأشواط السبعة للطواف دون فاصل بينها يوقف الطواف عدا صلاة فرض الجماعة. بمعنى لو حدث ناقض للوضوء أثناء الطواف فعليك بالخروج من الطواف والذهاب للوضوء والعودة

طاهراً لتبدأ الطواف سبعة أشواط من جديد كالصلاة تماماً. ولكن لو أقيمت صلاة فرض حاضرة أثناء طوافك فألتزم الجماعة في مكان الطواف وبعد انتهاء صلاتك جماعة أكمل الأشواط المتبقية عليك فقط ولا تبدأ من جديد.

٨ - طوال إقامة المعتمر والحاج بمكة المكرمة عليه بتقوى الله تعالى دائماً والمحافظة على الوضوء دائماً وقضاء أكثر وقته ما عدا النوم في الحرم للصلوات في جماعة وللنوافل ما شئت ولتلاوة القرآن الكريم والإكثار من الطواف سبعة أشواط تحية عند دخولك الحرم وطواف تطوع كلما سمحت لك الفرص.

٩ -من السنة أن تطوف طواف وداع قبل

مغادرتك مكة المكرمة ليكون آخر عهدك بالبيت طواف وداع وقبِّل الحجر الأسود وردد بصوت مرتفع بعض الشيء:

«آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده».

١٠ - الإنابة في رمي الجمار:

إذا عجز الإنسان عن رمي الجمار بنفسه، لمرض أو عذر مانع في وقته، عليه أن يوكل من يرمي عنه بعد رميه عن نفسه، وإن زال العذر ووقت الرمي باق فالأفضل أن ترمي بنفسك ويتقبل الله منّا ومنك.

١١ - وقت رمي الجمار:

وأعلم أخي الحاج أنه يجوز لك رمي الجمرات قبل الزوال وذلك لما يصيب

الناس من حرج ومشقة في هذه الأيام لكثرة الحجيج وتعرض الذي يقع من الحجاج تحت الأقدام للموت. وقد جزم الشافعي بجوازٍ ذلك، كما أجازه أبو حنيفة للمتعجل مطلقاً وجزم بذلك الإمام أحمد بن حنبل، وكذلك رأى طاووس وعطاء وهما من التابعين.

١٢ - الحج عن الغير:

يجوز الحج عن الغير الذي عجز عنه لمرض أو لشيخوخته أو مات وعليه حجّة الإسلام، كما يجوز أن تحج المرأة عن الرجل والعكس صحيح بشرط أن يكون القائم بالحج عن غيره قد أدى فريضة الحج عن نفسه قبل أن يحج عن غيره.

١٣ - النظر إلى الكعبة عبادة:

انتهز يا عبدالله وأنت داخل الحرم في صلاة

أو ذكر أن يكون بصرك دائماً على الكعبة المشرّفة، فالنظر إلى الكعبة عبادة فلا تحرم نفسك منها.

١٤ - الهدى (هدى التمتع):

ومتى تمتعت بالإحرام بالعمرة أولاً وأداؤها والتحلل منها من الإحرام بعد ذلك للحج وأداؤه لتمتع المحرم بين الإحرامين بما كان محظوراً عليه في وقت الإحرام. وجب عليك «هدى التمتع» وهو ذبح شاة أو المشاركة مع آخرين في بقرة أو جمل بمقدار السبع لكل مشترك أي يكون كل سبعة أفراد مشتركين في البقرة أو الجمل ويجوز في مكة أو في منى بعد الوقوف بعرفة أي أول أيام العيد أو في أيام التشريق الثلاث التالي ليوم العيد. كما يجوز ذبح الهدى قبل الإحرام

بالحج أي بعد التحلل من العمرة وذلك عند الإمام الشافعي والإمام مالك رضي الله عنهما. ويتصدق على الجزار من الهدى ولا يؤخذ منها نظير أجر الذبح، كما يأكل منها الحاج ما يشاء ويهدي ويتصدق بالباقي.

ومن لم يستطع فليصم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة بعد أن يعود إلى أهله أو بعد الفراغ من الحج.

إن نويت عمرة عن غيرك وحج عن نفسك فلا هدى عليك، كذلك إن نويت عمرة لنفسك وحج عن غيرك فلا هدى عليك.

١٥ - إذا فاجأ المرأة الحيض قبل طواف الإفاضة

ولم يمكنها التخلف حتى انقطاعه، إذا كان الدم لا يستمر نزوله طوال أيام الحيض، بل

ينقطع بعض أيام مدته، عندئذ يكون لها أن تطوف في أيام الإنقطاع ، عملًا بأحد قولي الإمام الشافعي وهو ما وافق عليه الإمامين مالك وأحمد، وأجاز بعض فقهاء الحنابلة والشافعية للحائض دخول المسجد للطواف بعد إحكام الشد والعصب وبعد الغسل، حتى لا يسقط منها ما يؤذي الناس ويلوث المسجد ولا فدية عليها في هذه الحالة باعتبار حيضها مع ضيق الوقت والاضطرار للسفر من الأعذار الشرعية كما أفتى بذلك ابن تيمية والإمام ابن القيم بصحة طواف الإفاضة إذا اضطرت للسفر مع صحبتها.

الميقات الزماني للحج والعمرة

١ - الميقات الزماني للحج:

هو شهر شوال- ذو القعدة- العشر الأوائل من ذي الحجة من كل عام هجري.

٢ - الميقات الزماني للعمرة:

طوال العام وقت لأداء العمرة ما عدا أيام التشريق الثلاث وهي ثاني وثالث ورابع أيام عيد الأضحى المبارك في أغلب المذاهب.

الميقات المكاني للحج والعمرة

الميقات المكاني للحج والعمرة واحد لا فرق فيه بين حج وعمرة.

١ - بالنسب لمصر ومن يحضر عن طريقها «رابغ».

٢ - بالنسبة لأهل المدينة المنورة أو الزائرين لها قبل الحج والعمرة «ذو الحليفة أو آبار علي».

٣- بالنسبة لأهل نجد «قرن المنازل».
٤ - بالنسبة لأهل العراق والكويت ومن يحضر عن طرقهما «ذات عرق».
٥ - بالنسبة لأهل سوريا ولبنان وفلسطين ومن يحضر عن طريق إحداهما «الجحفة».
٦ - بالنسبة لأهل اليمن أو من يأتي من الجنوب «يلملم».

ملابس الإحرام

أولا: ملابس الإحرام للمرأة

هي الملابس العادية الغير شفافة وتكون فضفاضة أي واسعة غير مجسمة للجسم ومن أي لون وإن كان اللون الأبيض هو الموافق للباس أهل الجنة.

ثانيا: ملابس الإحرام للرجل. يتكون لباس

الإحرام للرجال من:

١ - إزار تغطي به نصفك الأسفل ما بين سرتك وإلى ما دون ركبتك، وخير ما تختار من ذلك الجديد الأبيض.

٢ - رداء تغطي به نصفك الأعلى ما عدا وجهك ورأسك وتستر به ما فوق سرتك إلى كتفك وخير ما تختار من ذلك الجديد الأبيض.

٣ - حذاء تلبسه في رجليك وهو ما يسمى «المركوب» أو «الشبشب» ولا تهتم بكونه بالخيط أو المسمار، فليس هذا من المخيط المنهي عنه، بشرط ألا يحيط بالقدم.

رحلة العمرة أو الحج

أولاً: إذا كنت أيها المعتمر أو الحاج عازماً

وقاصداً السفر إلى المدينة المنورة أولاً لزيارة مسجد وقبر رسول الله (ﷺ) وسواء كان السفر بالطائرة أو الباخرة فليس عليك إحرام، واستمر بملابسك العادية حتى تنتهي الزيارة للمدينة وعندما تبدأ الرحلة إلى مكة المكرمة لأداء العمرة أو الحج عليك في هذه اللحظة فقط الإحرام ولبس ملابس الإحرام، وعند منطقة آبار على تنوى الإحرام في أول الطريق من المدينة المنورة.

ثانيا: إذا كنت قاصداً السفر إلى مكة المكرمة مباشرة فعليك اتباع الآتي.

(أ) إذا كنت مسافراً بالطائرة عليك قبل السفر مباشرة حلق الشعر وقص الأظافر ثم الاغتسال للإحرام ثم تذهب إلي المطار وأنت في ملابس الإحرام وتنوي فيه أداء

العمرة أو الحج بقولك: «اللّهم إني نويت العمرة أو الحج، فيسرها لي وتقبلها مني»، ثم قل بصوت مرتفع بعض الشيء ومسموع: «لبيك اللّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، فإذا قلت ذلك صرت محرماً بالعمرة أو الحج أي ملتزماً حرماتها ولا تفعل شيء من المحرمات عليك وأنت محرم والسابق ذكرها في أول الكلام عن العمرة أو الحج. وكرر التلبية التي قلتها قبل ذلك وارفع صوتك بها كلما سرت أو قعدت أو وقفت أو صعدت سلماً أو نزلت مكاناً أو أكلت طعاماً أو قابلت رفاقا، أو قمت من نومك، والتزمها وأكثر منها، حتى تدخل المسجد الحرام للطواف.

(ب) إذا كنت مسافراً بواسطة الباخرة فلا

تحرم من منزلك واركب الباخرة بملابسك العادية بعون الله تعالى، فإذا اقتربت من الميقات المكاني للعمرة والحج، وهو: «الجحفة» المعروفة باسم «رابغ» بالنسبة للمسافر بحراً أو براً من مصر أو الشام إلى جدة، وذلك بعد الليلة الأولى في الباخرة، فتهيأ للإحرام بحلق شعرك وقص أظافرك إذا لم تكن فعلت ذلك بمنزلك قبل سفرك من بلدك، ثم اغتسل في الباخرة ناوياً غسل الإحرام وهو كغسل الجمعة، أو توضأ إن لم يتيسر لك الاغتسال وادهن جسمك ورأسك بعد الغسل أو الوضوء بطيب كدهن الورد أو الفل أو عطر المسك أو الصندل أو نحو ذلك، وألبس ملابس الإحرام وصلي ركعتين سنة الإحرام ثم تنوي نية أداء العمرة

أو الحج بقولك: اللهّم إني نويت العمرة أو الحج فيسرها لي وتقبلها مني، ثم قل بصوت مسموع ومرتفع : لبيك اللهّم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

وبذلك أصبحت محرماً وتجنب ارتكاب محرمات الإحرام السابق ذكرها في أول كلامنا.

وكرر التلبية التي قدمتها لك، وارفع صوتك بها كلما سرت أو قعدت أو وقفت أو صعدت سلماً أو نزلت مكاناً أو أكلت طعاماً أو قابلت رفاقا، أو قمت من نومك، والتزمها وأكثر منها، حتى تدخل المسجد الحرام للطواف.

أنواع الحج

١- **الإفراد:** وهو أن ينوي الفرد بإحرامه الحج

فقط ثم يعتمر بعد الحج إذا شاء.

٢- القران: وهو أن ينوي الفرد بإحرامه أداء الحج والعمرة معاً مقترنين بإحرام واحد ويكون عادة في الأفواج الأخيرة «أي التي ليس لديها وقت لأداء العمرة ثم التحلل ثم الإحرام للحج، وهذا النوع يلزم «الهدي» أي ذبح شاة منفرداً أو المشاركة مع غيره في بقرة أو جمل بمقدار السبع لكل منهم فيما اشتركوا فيه.

٣- التمتع: وهو أن ينوي الفرد بإحرامه العمرة فقط ثم يتحلل ثم ينوي الحج بإحرامه مرة أخرى وهذا النوع أفضل لمن لديه الوقت ويلزم هذا النوع أيضا» «هدي» شاة منفرداً أو المشاركة بمقدار السبع في بقرة أو جمل مع آخرين. ويجوز ذبح الهدي بعد التحلل من

إحرام العمرة وقبل الإحرام بالحج، وذلك على مذهب الإمام الشافعي والإمام مالك رحمهما الله.

التمتع بالعمرة والحج

التمتع بالعمرة والحج من أفضل الأنواع وأيسرها على الإنسان، ويبدأ الفرد بنية أداء العمرة وبعد الانتهاء من العمرة يتحلل ويعيش حياة طبيعية مرتدياً ملابسه العادية حتى يوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية ليحرم بنية الحج ويؤدي مناسك الحج كاملة.

كيف تؤدي العمرة

بعد أن تنوي الإحرام بالعمرة وتصلي ركعتين سنّة الإحرام بالعمرة وتلبي بقولك: لبيك اللهّم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك،

إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك... فقد صرت محرما بالعمرة، وعلى الفرد الالتزام وعدم فعل أي شيء من محرمات الإحرام السابق ذكرها.

دعاء دخول مكة إلى بيت الله الحرام

عندما تدخل مكة المكرمة وترى مبانيها عليك بالدعاء الآتي: اللهّم إن هذا الحرم حرمك والبلد بلدك والأمن أمنك، والعبد عبدك، اللهّم جئتك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة، وأعمال سيئة، أسألك مسألة المضطرين المشفقين من عذابك، أن تستقبلني بمحض عفوك وأن تدخلني في فسيح جنتك جنة النعيم، اللهّم هذا الحرم حرمك وحرم رسولك فحرم لحمي وعظمي على النار،

اللهّم آمني من عذابك يوم تبعث عبادك، اسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الرحمّن الرحّيم، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً أبداً.

داخل مكة المكرمة

بعد دخولك مكة المكرمة بسلامة الله تعالى، واطمئنانك على متاعك وحاجاتك في مكان إقامتك بمكة، اغتسل إن استطعت أو توضأ ثم توجه إلى البيت الحرام، لتطوف طواف العمرة، وكبر وهلل عند رؤية الكعبة وادع الله بما يفتح به عليك من دعاء ولا تتقيد بدعاء معين.

دعاء الدخول من باب السلام
أو أي باب من أبواب الحرم المكي

اللهّم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا الجنة، دارك دار السلام تباركت وتعاليت، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهّم افتح لي أبواب رحمتك ومغرفتك وأدخلني فيها، باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ).

الوقوف أمام الكعبة المشرفة

بعد دخولك إلى البيت الحرام توقف أمام الكعبة المشرفة وقبل الطواف توجه بالدعاء إلى الله بما يفتح عليك به ولا تتقيد بدعاء معين.

دعاء الوقوف أمام الكعبة

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك،

وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أعوذ برب البيت من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ومن ضيق الصدر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وتقول عند وقوع نظرك على البيت:

اللّهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وبراً، وزد من شرفه وكرمه ممن حجه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً.

الطواف

استقبل الحجر الأسود واجعل وجهك وصدرك نحوه تماماً وارفع يديك لاستقباله وانو طواف العمرة.

دعاء قبل الطواف

اللّهم إني نويت طواف بيتك المعظّم سبعة

أشواط لوجهك الكريم، اللهّم يسّر حالي، وتقبل منّي، اللهّم إ يماناً بك، وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك (ﷺ) أشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

اللهّم إني اسألك أن تقبل توبتي وأن تتجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري، الحمد لله الذي بلغني بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمناً وجعلته هدى ومباركاً للعالمين.

تقبيل الحجر الأسود

ان استطعت أن تصل إليه لتقبله كما فعل الرسول الكريم (ﷺ) وقل مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما استلم الحجر الأسود: إني لأعلم أنك حجر، ولو لم أر

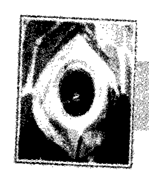
رسول الله (ﷺ) قبّلك، واستلمك ما استلمتك ولا قبلتك بسم الله الله أكبر ولله الحمد.

اقصد إلى الطواف للعمرة وأنت متطهر بعد ان ترفع يدك نحو الحجر الأسود كما ترفعها للصلاة ناوياً الطواف ثم استدر إلى يمينك واجعل الكعبة عن يسارك مبتدئا من قبالة الحجر وسر في المطاف مع السائرين حول الكعبة وحجر اسماعيل، إلى أن تعود إلى الحجر الأسود كما بدأت منه، وبهذا يتم شوط من الأشواط السبعة وهكذا تفعل في كل مرة حتى تتم الأشواط السبعة للطواف.

وعليك أن تشغل وقت الطواف بذكر الله تعالى والاستغفار والدعاء إلى الله تعالى أن يستجيب بما تدعو له، وما يوفقك الله بالدعاء

به لك ولأسرتك ولأحبابك مع خشوعك لله تعالى وحده لا شريك له، ولا تتقيد بدعاء معين، وكن دائم النظر إلى الكعبة، فالنظر إلى الكعبة عبادة.

متى أتممت أشواط الطواف السبعة توجه إلى مقام إبراهيم عليه السلام، وصل ركعتين خفيفتين ناوياً سنة الطواف، فإن تعذرَ الصلاة في مقام إبراهيم فصلهما في أي مكان بالمسجد.



الحجر الأسود

الركن اليماني

الحجر

مقام إبراهيم

الحجر الأسود

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

إلى الصفا

يبدأ الطواف من الحجر الأسود وينتهي إليه

الطواف

سبعة أشواط:

ونفعله عند طواف الحج أو العمرة أو الوداع ، ويتم تقبيل الحجر الأسود، رافعين أيدينا قائلين: بسم الله، الله أكبر ولله الحمد.

وندعو في كل شوط بما نشاء، ليس في ذلك دعاء مخصوص، وإن نشاء دعونا بما يلي:

الشوط الأول

سبحان الله والحمدلله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ) اللهّم إيمانا بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً . لسنة نبيك وحبيبك محمد (ﷺ)، اللهّم إني اسألك العفووالعافية والمعافاة الدائمة في الدين

والدنيا والآخرة والفوز بالجنة والنجاة من النار.

اللّهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي لساني نوراً. ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً واجعل في نفسي نوراً. اللّهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري، اللّهم إني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغني، اللّهم لك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت علينا من نعم.

اللّهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلى ومالي. اللّهم استرعوراتي. وآمن روعاتي. اللّهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من

تحتي . اللّهم عافني في بدني و في سمعي ، اللّهم عافني في بصري . لاإله إلا انت ، اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا انت . اللّهم أنت ربي لا إله إلا انت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللّهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز و الكسل ، ومن البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال . اللّهم اجعلٍ أول هذا اليومٍ صلاحاً وأوسطه فلاحاً وأخره نجاحاً ، وأسألك خيري

الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين
اللهّم إني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراءٍ مضرة ولا فتنة مضلة ،وأعوذ بك أن أَظْلِم أو أُظْلَم ، أو أَعْتَدِي أو يُعْتَدَي علَي ، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لاتغفره .
اللهّم إني أعوذ بك من أن آرد إلى أرذل العُمر . اللهّم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . ويقول بين الركنين: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار،

يارب العالمين.

الشوط الثاني

اللّهم إن هذا البيت بيتك والحرم حرمك والأمن أمنك والعبد عبدك، وأنا عبدك وابن عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار، فحرم لحومنا وبشرتنا على النار، اللّهم حبب إلينا الإ يمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، اللّهم ارزقني الجنة بغير حساب، اللّهم إني اسألك رضاك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار، وما قرب إليها من قول أو فعل أو عمل.

اللّهم أني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك

الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء
مضرة ولافتنة مضلة .أن أَظلم أو أُظْلَم ،
أو أَعْتَدي أو يُعْتَدَي علَي ، أَو أكتسب
خطيئةَ أو ذنبا لا تغفره .اللهّم إني أعوذ
بك من أن أرد إلي أرزل العمر . اللهّم
اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق فلا يهدى
لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا
يصرف عني سيئها إلا أنت .اللهّم أصلح
لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في
رزقي ، اللهّم إني أعوذ بك من القسوة
والغفلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من
الكفروالفسوق والشقاق والسمعة والرياء
. وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام
وسيئ الأسقام .اللهّم آت نفسي تقواها

، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها . اللهّم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ،وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ، ودعوةلا يستجاب لها . اللهّم عافني في بدني ، اللهّم عافني في سمعي ، اللهّم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، اللهّم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا أنت اللهّم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني و أنا عبدك ، و أنا علي عهدك ووعدك ما استطعت ، اعوذ بك من شر ما صنعت ، آبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فأغفر لي ، فأنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللهّم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ،

و من البخل و الجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال ، اللهّم أجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً و أخره نجاحاً ، و أسألك خيرى الدنيا والأخرة ياأرحم الراحمين .

الشوط الثالث

اللهّم إني أعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الأخلاق، وسوء المنظر والمنقلب في المال والأهل والولد، اللهّم إني أسألك رضاك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار . اللهّم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهّم أجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه، وخير أيامي

يوم لقائك. اللهّم ثبتني بأمرك وأيدني بنصرك، وارزقني من فضلك ونجني من عذابك يوم تبعثٍ عبادك، فقد أتيتك لرحمتك راجياً. اللهّم ألهمني رشدي ، وقني شر نفسي ، اللهّم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات . وحب المساكين ، و أن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون . اللهّم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني إليك . اللهّم إني أسألك خير الدعاء وخير النجاح ، وخير الثواب وثقل موازينى ، وحقق إ يماني ، وارفع درجتي وتقبل صلاتي وعباداتي ، واغفر خطيئاتي ، و أسألك الدرجات

العلي من الجنة . اللهّم أني أسألك فواتح
الخير وخواتمه وجوامعه ، و أوله وآخره ،
وظاهره و باطنه ، والدرجات العلى من
الجنة . اللهّم أني أسألك أن ترفع ذكري ،
وتضع وزري ،وتطهر قلبي ، وتحصن فرجني
، وتغفر لي ذنبي . اللهّم أني أسألك أن تبارك
في سمعي ، و في بصري ، و في خلقي ، و
في أهلي ، وفي محياي ، وفي عملي ، وتقبل
حسناتي ، و أسألك الدرجات العلي من
الجنة .اللهّم أني أعوذ بك من جهد البلاء
، و درك الشقاء ، وسوء القضاء .وشماتة
الأعداء ، اللهّم مقلب القلوب ثبت قلبي
علي دينك ، اللهّم مصرف القلوب صرف
القلوبنا علي طاعتك .

الشوط الرابع

اللهّم اجعله حجاًمبروراً وسعياً مشكوراً وذنبا مغفورا وعملا مقبولا ، وتجارة لن تبور ، يا عالم ما في الصدور ، وأخرجني يا الله من الظلمات إلى النور ، اللهّم إني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، رب قنعني بما رزقتني ، وبارك لي فيما أعطيتني ، وأخلف على كل غائبة منك بخيرٍ. اللهّم اسألك أن ترزقني علماً نافعاً ورزقاً حلالاً واسعاً ، وقلباً خاشعاً ، ولساناً ذاكراً وعملاً زكياً طاهراً ، وإ يماناً خالصا ، وهب لنا إنابة المخلصين وخشوع المخبتين ، وأعمال الصالحين ، وسعادة

المتقين، ودرجات الفائزين، يا أفضل من قُصِدْ وأكرم من سُئِلْ. اللهّم إني أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر مالم أعمل ، اللهّم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهّم إني أعوذ بك من الهدم والتردي ومن الغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً و اعوذ بك من طمع يهدي إلى طبع . اللهّم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال و الأهواء و الأدواء . و أعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال ، وشماتة الأعداء . اللهّم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح

لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي ، وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر ، رب أعني ولاتعن علي و انصرني ولا تنصر علي ، و اهدني ويسر الهدى لي . اللهّم اجعلني ذكاراً لك . ، شكاراً لك ، مطواعاً لك مخبتاً إليك ، أواهاً منيباً . رب تقبل توبتي ، و اغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي ، و اهد قلبي و سدد لساني ، و اسلل سخيمة صدري . اللهّم إني أسألك الثبات في الأمر ، و العزيمة علي الرشد ، وأسألك شكر
نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا

سليماً ، ولساناً صادقاً ، و أسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، و أستغفرك مما تعلم ، و أنت علام الغيوب .

الشوط الخامس

اللهّم أظلنّي تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهك ، واسقني من حوض نبيك (ﷺ) شربة هنيئة مريئة لا نظمأ بعدها أبداً ، اللهّم إني اسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد (ﷺ) وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد (ﷺ) ، اللهّم إني اسألك الجنة ونعيمها وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل . اللهُم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل

لبلوغ رضاك بفضلك سبلنا وحسن في جميع الأحوال أعمالنا ، يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى ، يا شاهد كل نجوى يا منتهي كل شكوى ، يا قديم الإحسان يا دائم المعروف ، يا من لا غنى بشيء عنه ولابد لكل شيء منه ، يا من رزق كل شيء عليه ، ومصير كل شيء إليه ، اللهّم إني عائذ لك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللهّم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين. اللهّم زدنا و لا تنقصنا ، واكرمنا و لا تهنا ، واعطنا ولا تحرمنا و آثرنا ولاتؤثر علينا . اللهّم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، و أجرنا من خزي الدنيا و عذاب الأخرة . اللهُم اقسم لنا من

خشيتك ما تحول به بينا و بين معصيتك ، ومن طاعتك ماتبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا و أبصارنا و قوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ، و اجعل ثأرنا علي من ظلمنا ، و انصرنا علي من عادانا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا . اللّهم ألهمني رشدى وقنى شر نفسي ، اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، و أن تغفر لي وترحمني ، و إذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون . اللّهم إني

أسألك حبك و حب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني إلي حبك . اللهّم إني أسألك خير المسألة ، و خير الدعاء وخير النجاح ، وخير الثواب و ثقل موازيني ، و حقق إيماني ، وارفع درجتي ، وتقبل صلاتي وعباداتي ، و أغفر خطيئاتى ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة . اللهّم أصلح لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي . اللهّم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة و الذلة و المسكنة ، و أعوذ بك من الكفر و الفسوق والشقاق و السمعة و الرياء . و أعوذ بك من الصمم والبكم و الجذام وسيئ الأسقام . اللهّم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من من زكاها ،

أنت وليها ومولاها . اللّهم أني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لاتشبع ، ودعوة لا يستجاب لها .

الشوط السادس

اللّهم إن لك عليٍ حقوقاً كثيرة فيما بيني وبينك، وحقوقا كثيرة فيما بيني وبين خلقك، اللّهم ما كان لك منها فاغفره لي وما كان لخلقك فتحمله عني وأغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك، اللّهم إن بيتك عظيم، ووجهك كريم وأنت يا الله حليم كريم تحب العفو فاعف عني، اللّهم أنت ربي لا إله إلا أنت توفني مسلماً وألحقني بالصالحينٍ ، اللّهم لا تدع لٍنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا

فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها ويسرتها، فيسر أمورنا واشرح صدورنا، ونور قلوبنا، واختم بالصالحات أعمالنا، اللّهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا غير خزايا ولا مفتونين. اللّهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلى ومالي . اللّهم استرعورتي . وآمن روعاتي . اللّهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي. اللّهم عافني في بدني وفي سمعي ، اللّهم عافني في بصري . لا إله إلا انت ، اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا انت . اللّهم أنت ربي لا إله إلا انت

خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللهّم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز و الكسل ، ومن البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال . اللهّم اجعلِ أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً وأخره نجاحاً ، وأسألك خيري الدنيا والأخرة يا أرحم الراحمين. اللهّم إني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ،وأعوذ بك أن

أظلم أو أظلم ، أو أعتدي أو يعتدي علَي ، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لاتغفره . اللّهم إني أعوذ بك من أن آرد إلى أرذل العُمر .
اللّهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت .

الشوط السابع

اللّهم إني اسألك إ يماناً كاملاً ، ويقينا صادقاً ورزقاً واسعاً وقلباً خاشعاً ، ولساناً ذاكراً ، وحلالاً طيباً وتوبة نصوحة ، وتوبة قبل الموت ، وراحة بعد الموت ، والعفو عند الحساب ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار برحمتك يا عزيز يا غفار ، رب زدني علماً وألحقني بالصالحين . اللّهم إني اسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك

والنار، وما يقربني إليها من قول أو فعل أوعمل، اللّهم بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا، وفي كنفك وإنعامك وعطائك وإحسانك أصبحنا وأمسينا. ربنا تقبل منا، وعافنا واعف عنا، وعلى طاعتك وشكرك أعنا، وعلى غيرك لا تكلنا، وعلى الإ يمان والإسلام الكامل جميعاً توفنا وأنت راضٍ عنا. اللّهم ارحمني بترك المعاصي أبداً، ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك يا أرحم الراحمين. اللّهم ألهمني رشدي ، وقني شر نفسي ، اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات .
وحب المساكين ، و أن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني إليك غير

مفتون . اللهّم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني إليك .
اللهّم إني أسألك خير الدعاء وخير النجاح ، وخير الثواب وثقل موازينى ، وحقق إيماني ، وارفع درجتي وتقبل صلاتي وعباداتي ، واغفر خطيئاتي ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة . اللهّم أني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه ، و أوله وآخره ، وظاهره و باطنه ، والدرجات العلى من الجنة . اللهّم أني أسألك أن ترفع ذكري ، وتضع وزري ، وتطهر قلبي ، وتحصن فرجي ، وتغفر لي ذنبي . اللهّم أني أسألك أن تبارك في سمعي ، و في بصري ، و في خلقي ، و في أهلي ، وفي محياي ، **وفي عملي ، وتقبل حسناتي**

،و أسألك الدرجات العلي من الجنة .
اللهّم أني أعوذ بك من جهد البلاء ، و درك الشقاء ، وسوء القضاء . وشماتة الأعداء ، اللهّم مقلب القلوب ثبت قلبي علي دينك ، اللهّم مصرف القلوب صرف القلوبنا علي طاعتك .

التوجه إلى الملتزم

ثم توجه إلى الملتزم، وهو ما بين باب الكعبة والحجر الأسود، فإن تمكنت من ذلك فضع خدك وصدرك وذراعيك ممدودتين عليه وتعلق بأستار الكعبة واسأل الله ما ترجو لنفسك ولغيرك. فالإجابة مرجوة إن شاء الله تعالى.

دعاء الملتزم

اللهّم يارب البيت العتيق اعتق رقابنا

ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأولادنا من النار، يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان، اللهّم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهّم إني عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك، ملتزم بأعتابك متذلل بين يديك، أرجو رحمتك وأخشى عذابك، يا قديم الإحسان، اللهّم إني اسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهر قلبي وتنور لي في قبري، وتغفر لي ذنبي، واسألك الدرجات العلى من الجنة... آمين.

دعاء الالتزام عند باب الكعبة إن تيسر، وبعد الفراغ من الطواف

اللهّم إنك تعلم سري وعلانيتي فإقبل

معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤالي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللهّم إني اسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، رضا منك بما قسمت لي، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، اللهّم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها ويسرتها، فيسر أمورنا، واشرح صدورنا ونور قلوبنا، واختم بالصالحات أعمالنا، اللهّم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، غير خزايا ولا مفتونين.

اللهّم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما

استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهّم إني اسألك من خير ما سألك به عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبادك الصالحون، اللهّم باسمائك الحسنى وصفاتك العليا، طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك، وأمتنا على السنة والجماعة والشوق إلى لقائك يا ذا الجلال والإكرام، اللهّم نور بالعلم قلبي، واستعمل بطاعتك بدني، وخلص من الفتن سري، واستغل بالاعتبار فكري، وقني شر وساوس الشيطان وأجرني منه يا رحمن حتى لا يكون له عليّ سلطان، ربنا إننا آمنا فاغفر

لنا ذنوبنا، وقنا عذاب النار.

الشرب من بئر زمزم

ثم توجه إلى بئر زمزم بعد انتهاء صلاتك للركعتين الخفيفتين بمقام إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والتسليم واشرب من ماء زمزم قدر استطاعتك فإن ماء زمزم شفاء من كل داء، واشربه بنية ما تريد لقول رسول الله (ﷺ): «ماء زمزم لما شرب له».

وقل بصوتٍ مرتفعٍ: اللّهم إني اسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاء من كل داء وسقم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

السعي بين الصفا والمروة

توجه بعد الشراب من ماء زمزم إلى السعي بين الصفا والمروة وهو ايضاً سبعة أشواط توضيحها كما يلي:

اصعد فوق الصفا واجعل الكعبة الشريفة قبالة عينك وادع الله تعالى لنفسك ولأحبابك بما فتح به الله تعالى عليك مبتدئاً بما بدأ الله به في قوله:

﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ (البقرة: ١٥٨) وكبر وهلل: الله أكبر الله أكبر والحمدلله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلابالله العلي العظيم، اللهّم صلّ على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم انزل لتبدأ السعي بين الصفا والمروة بالسير العادي وأسرع قليلاً بين الميلين الأخضرين وهما عمودان عليهما اللون الأخضر، وحاليا عليهماالإضاة كهربائية

باللون الأخضر لتوضيح مسافة الهرولة بينهما وهذه الهرولة خاصة بالرجال دون النساء. ثم عد إلى سيرك العادي بعد تخطي المسافة بين الميلين الأخضرين حتى تصل إلى المروة. فإذا وصلت إلى المروة فاصعد عليهما خطوات وقف قليلاً مكبراً مهللاً مصليا على النبي (ﷺ) جاعلاً صدرك ووجهك قبالة الكعبة وداعياً الله تعالى بما تشاء من خير في الدين وفي الدنيا ولأهلك ولأحبابك وللمسلمين.

وبذلك تكون قد أكملت شوطاً من أشواط السعي السبعة بين الصفا والمروة، وخلال سيرك بين الصفا والمروة عليك بالدعاء والاستغفار والذكر في خشوع وتذلل لله تعالى. وخير ما يقال من دعاء ما ورد من قول

رسول الله (ﷺ): «رب اغفر وارحم واعفو وتكرم واهدني السبيل الأقوم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم».

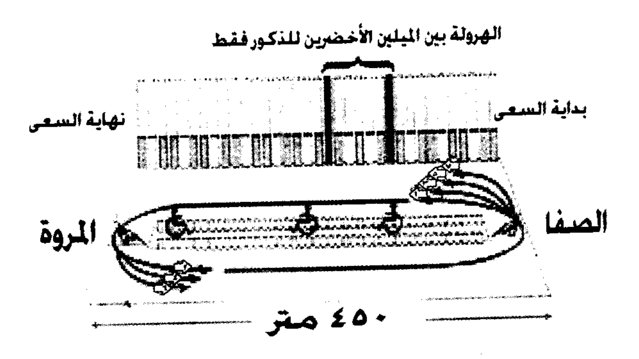
ولا حرج أن تضم ما يشرح الله صدرك له من دعاء وذكر بالخير لك ولمن تحب وكرر ما تريده من دعاء خلال سعيك بين الصفا والمروة وبين المروة والصفا إلى أن تنتهي من الأشواط السبعة للسعي بين الصفا والمروة، ولا تتقيد بدعاء معين.

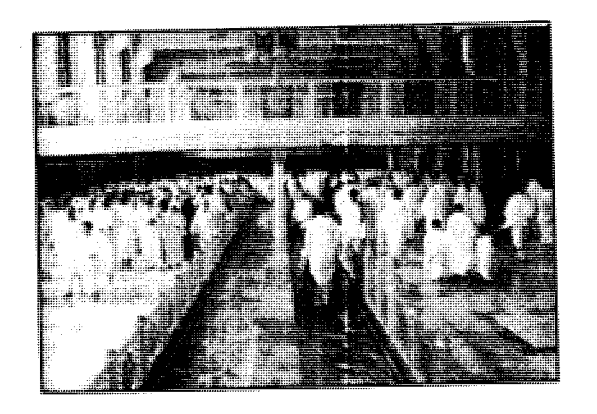
وكرر ذلك سبعة أشواط تنتهي بالمروة وبذلك تكون قد أكملت السعي بين الصفا والمروة، وبعد تمام السعي قل بصوت مرتفع:

ربنا تقبل منا، وعافنا واعف عنا، وعلى طاعتك وشكرك أعنا، وعلى غيرك لا تكلنا

وعلى الإيمان والإسلام الكامل جميعاً توفنا، وأنت راض عنا. اللهّم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك يا أرحم الراحمين.

ثم أخرج المقص الصغير (إذا كان معك مقص) وقص شعر رأسك أو استعن بمن معه مقص، وبذلك تكون قد انتهيت من الإحرام بالعمرة وتحلل وارتدي ملابسك العادية ومارس حياتك الطبيعية وتمتع بكل ما كان محرماً عليك أثناء إحرامك حتى زوجتك إن كانت معك، إلى أن يحين وقت الإحرام من جديد للحج وصعودك إلى عرفات.


الهرولة بين الميلين الأخضرين للذكور فقط
بداية السعى
نهاية السعى
الصفا
المروة
٤٥٠ متر



دعاء الصفا

ابدأ بما بدأ الله ورسوله: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهماومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم).

الشوط الأول

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله العظيم وبحمده بكرة وأصيلاً، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلا، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، لاشيء قبله ولا بعده، يحيي و يميت وهو حي دائم لا يموت ولا يفوت أبداً، بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير، رب اغفر وارحم، واعف

وتكرم وتجاوز عما تعلم، إنك تعلم ما لا نعلم، إنك أنت الله الأعز الأكرم، ربنا نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك الصالحين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً، لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله تعبداً ورقا، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللّهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، اللّهم اهدني بالهدي ونقني بالتقوى، واغفر لي في الآخرة والأولى، اللّهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك. اللّهم إني اسألك النعيم المقيم الذي لايحول ولايزول ابداً، اللّهم

اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي لساني نوراً، وعن يميني نوراً، ومن فوقي نوراً، واجعل في نفسي نوراً، وعظم لي نوراً، رب اشرح لي صدري ويسرلي أمري. اللّهم أني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولافتنة مضلة .و أعوذ بك أن أَظْلِم أو أُظْلَم ، أو أَعْتَدي أو يُعْتَدَي علَي ، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لاتغفره . اللّهم إني أعوذ بك من أن أرد إلي أرذل العمر . اللّهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت .

اللّهم أصلح لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي ، اللّهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء . وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيئ الأسقام .اللّهم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها .اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لاتشبع ، ودعوة لا يستجاب لها .اللّهم عافني في بدني ، اللّهم عافني في سمعي ، اللّهم عافني في بصري ، لاإله إلا أنت ، اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا أنت اللّهم أنت ربي لا إله الا أنت

خلقتني و أنا عبدك ، و أنا علي عهدك ووعدك ما استطعت ، اعوذ بك من شر ما صنعت ، آبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فأغفر لي ، فأنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللهّم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، و من البخل و الجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال ، اللهّم أجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً و أخره نجاحاً ، و أسألك خيرى الدنيا والأخرة ياأرحم الراحمين .

الشوط الثاني

الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد لا إله إلا الله الواحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا

ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذل وكبره، تكبيراً، اللهّم إنك قلت في كتابك المنزل: ﴿ادعوني استجب لكم﴾ (غافر: ٦٠)، وقد دعوناك ربنا كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا إنك لا تخلف الميعاد. ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنو بربكم فآمنا ربنا فأغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم، رب زدني علماً ولا تزغ

قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللّهم عافني في سمعي وبصري لا إله إلا أنت، اللّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللّهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى اللّهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلى ومالي. اللّهم استرعوراتي. وآمن روعاتي . اللّهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي. اللّهم عافني في بدني وفي سمعي، اللّهم عافني في بصري

. لاإله إلا انت ، اللهّم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا انت . اللهّم أنت ربي لا إله إلا انت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت .اللهّم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز و الكسل ، ومن البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال . اللهّم اجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً وأخره نجاحاً ، وأسآلك خيري الدنيا والأخرة يا أرحم الراحمين اللهّم إني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت

ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ،وأعوذ بك أن أَظْلم أو أُظْلَم ، أو أَعْتَدي أو يُعْتَدَي علَي ، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لاتغفره . اللّهم إني أعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العُمر . اللّهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . ويقول بين الركنين: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار، يارب العالمين. ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً

فإن الله شاكر عليم ﴾ .

الشوط الثالث

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير، اللهّم إني اسألك الخير كله عاجله وآجله واستغفرك لذنبي، واسألك رحمتك يا أرحم الراحمين، رب اغفر وارحم وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم، رب زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذا هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، اللهّم عافني في سمعي وبصري، لا إله إلا أنت اللهّم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهّم إني أعوذ برضاك من

سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى اللّهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا وحسن في جميع الأحوال أعمالنا ، يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى ، يا شاهد كل نجوى ، يا منتهي كل شكوى ، يا قديم الإحسان يا دائم المعروف ، يا من لا غنى بشيء عنه ولابد لكل شيء منه ، يا من رزق كل شيء عليه ، ومصير كل شيء إليه ، اللّهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللّهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غيرخزايا ولا مفتونين ، رب يسر ولا تعسر ، رب أتمم بالخير أعمالنا دائماً ،

اللهّم أني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة .و أعوذ بك أن أَظْلِم أو أُظْلَم ، أو أَعْتَدي أو يُعْتَدَي علَي ، أَو أكتسب خطيئة أَو ذنبا لا تغفره .اللهّم إني أعوذ بك من أن أرد إلي أرذل العمر . اللهّم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق فلا يهدى لأحسنها إلا أنت . . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت .اللهّم أصلح لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي ، اللهّم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء

.وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام
وسيئ الأسقام .اللّهم آت نفسي تقواها
، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها
ومولاها .اللّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع
، وقلب لا يخشع ، ونفس لاتشبع ، ودعوة
لا يستجاب لها .اللّهم عافني في بدني ،
اللّهم عافني في سمعي ، اللّهم عافني في
بصري ، لاإله إلا أنت ، اللّهم إني أعوذ بك
من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لاإله إلا
أنت اللّهم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني
و أنا عبدك ، و أنا علي عهدك ووعدك ما
استطعت ، اعوذ بك من شر ما صنعت ،
آبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فأغفر
لي ، فأنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .اللّهم

إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأغوذ بك من العجز والكسل ، و من البخل و الجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال ، اللّهم أجعل أول هذا اليو م صلاحاً وأوسطه فلاحاً و أخره نجاحاً ، وأسألك خيرى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين . ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم** ﴾ .

الشوط الرابع

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، اللّهم إني اسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك من كل ما تعلم إنك أنت علام الغيوب، لاإله إلا الله

الملك الحق المبين محمد صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله الصادق الوعد الأمين، اللّهم إني اسألك كما هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم، اللّهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً اللّهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأعوذ بك من شر وساوس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر، اللّهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار، ومن شر ما تهب به الرياح يا أرحم الراحمين، سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا الله سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا الله، ربنا فاغفر لنا كما أمرتنا إنك لا تخلف الميعاد.

ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن

آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإ يمان ولا تجعل في قلبونا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لم نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم.

اللّهم ألهمني رشدي ، وقني شر نفسي ، اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات . وحب المساكين ، و أن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني

إليك غير مفتون . اللهّم إني أسألك حبك
وحب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني
إليك . اللهّم إني أسألك خير الدعاء وخير
النجاح ، وخير الثواب وثقل موازينى ،
وحقق إيماني ، وارفع درجتي وتقبل صلاتي
وعباداتي ، واغفر خطيئاتي ، و أسألك
الدرجات العلي من الجنه . اللهّم أني أسألك
فواتح الخير وخواتمه وجوامعه ، و أوله وآخره
، وظاهره و باطنه ، والدرجات العلى من
الجنة . اللهّم أني أسألك أن ترفع ذكري ،
وتضع وزري ، وتطهر قلبي ، وتحصن فرجي
، وتغفر لي ذنبي . اللهّم أني أسألك أن تبارك
في سمعي ، و في بصري ، و في خلقي، و
في أهلي ، وفي محياي ، وفي عملي ، وتقبل

حسناتي ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة . اللهّم أني أعوذ بك من جهد البلاء ، و درك الشقاء ، وسوء القضاء . وشماتة الأعداء ، اللهّم مُقَلِّب القلوب ثبت قلبي علي دينك ، اللهّم مصرف القلوب صرف قلوبنا علي طاعتك . ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ .

الشوط الخامس

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ولله الحمد ، سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا الله ، سبحانك ما أغلى شأنك يا الله ، اللهّم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره

إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم ، اللهّم قني عذابك يوم تبعث عبادك ، اللهّم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الآخرة والأولى ، اللهّم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهّم إني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول ابداً اللهّم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً ، وفي لساني نوراً وعن يميني نوراً ومن فوقي نوراً واجعل في نفسي نوراً وعظم لي نوراً ، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري ربنا نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك

الصالحين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً ، لا إله إلا الله حقاً حقاً ، لا إله إلا الله تعبداً ورقاً ، لا إله إلا الله . ولا نعبد مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، وكلما قربت من المروة اقرأ:

اللّهم زدنا و لا تنقصنا ، واكرمنا و لا تهنا ، و عطنا ولا تحرمنا و آثرنا ولاتؤثر علينا . اللّهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، و أجرنا من خزي الدنيا و عذاب الأخرة . اللّهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا و بين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا

بأسماعنا و أبصارنا و قوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ، و اجعل ثأرنا علي من ظلمنا ، و انصرنا علي من عادانا ،
ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا . اللّهم ألهمني رشد نفسي ، اللّهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، و أن تغفر لي و ترحمني ، و إذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون . اللّهم إني أسألك حبك و حب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني إلي حبك . اللّهم إني أسألك خير المسألة ، و خير الدعاء وخير النجاح ، وخير الثواب و ثقل موازيني ، و حقق إيماني

، وارفع درجتي ، وتقبل صلاتي وعباداتي ، و أغفر خطيئاتى ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة .اللهّم أصلح لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي . اللهّم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة و الذلة و المسكنة ، و أعوذ بك من الكفرو الفسوق والشقاق و السمعة و الرياء . و أعوذ بك من الصمم والبكم و الجذام وسيئ الأسقام .اللهّم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت و ليها و مولاها .

اللهّم أني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، و نفس لاتشبع ، ودعوة لا يستجاب لها . ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح

عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ .

الشوط السادس

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد لا إله إلا الله وحده صدق وعده، ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهّم إني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهّم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهّم إني اسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل، اللهّم بنورك أهتدينا وبفضلك استغنينا وفي كنفك وإنعامك وعطائك وإحسانك أصبحنا وأمسينا، أنت الأول

فلا قبلك شيء والآخر فلا بعدك شيء والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك، أعوذ بك من الفلس والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى ونسألك الفوز بالجنة، اللهّم إنك قلت في كتابك المنزل أدعوني استجب لكم، وقد دعوناك ربنا كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا إنك لا تخلف الميعاد ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإ يمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا آتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإ يمان ولا تجعل

في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم، اللّهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلى ومالي . اللّهم استرعوراتي . وآمن روعاتي . اللّهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

اللّهم عافني في بدني و في سمعي ، اللّهم عافني في بصري . لاإله إلا انت ، اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر ، لا إله إلا انت . اللّهم أنت ربي لا إله إلا انت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك

ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللّهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز و الكسل ، ومن البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين ، وقهر الرجال . اللّهم اجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً وأخره نجاحاً ، وأسألك خيري الدنيا والأخرة يا أرحم الراحمين اللّهم إني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، وأعوذ بك أن أَظْلم أو أُظْلَم ، أو أَعْتَدِي أو يُعْتَدَي علَي ، أَو أكتسب

خطيئة أو ذنباً لاتغفره .
اللّهم إني أعوذ بك من أن آرد إلى أرذل العُمر . اللّهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت .. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ .

الشوط السابع

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً والحمدلله كثيراً اللّهم حبب إليّ الإيمان وزينه في قلبي وكره إلى الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين، رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم

ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم، اللّهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا وحسن في جميع الأحوال أعمالنا، يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكي، يا شاهد كل نجوى، يا منتهي كل شكوى، يا قديم الإحسان، يا دائم المعروف، يا من لا غنى بشيء عنه ولابد لكل شيء منه يا من رزق كل شيء عليه ومصير كل شيء إليه، اللّهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا. اللّهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين رب يسر ولا تعسر رب أتمم بالخير أحوالي رب زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللّهم عافني في سمعي وبصري لا إله إلا

أنت، اللّهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
اللّهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللّهم
إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد
حتى ترضى ،ألهمني رشدي ، وقني شر
نفسي ، اللّهم إني أسألك فعل الخيرات
وترك المنكرات . وحب المساكين ، و أن
تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت بعبادك
فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون .
اللّهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ،
وحب كل عمل يقربني إليك . اللّهم إني
أسألك خير الدعاء وخير النجاح ، وخير

الثواب وثقل موازينى ، وحقق إ يماني ، وارفع درجتي وتقبل صلاتي وعباداتي ، واغفر خطيئاتي ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة . اللهّم أني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه ، و أوله وآخره ، وظاهره و باطنه ، والدرجات العلى من الجنة . اللهّم أني أسألك أن ترفع ذكري ، وتضع وزري ، وتطهر قلبي ، وتحصن فرجي ، وتغفر لي ذنبي . اللهّم أني أسألك أن تبارك في سمعي ، و في بصري ، و في خلقي ، و في أهلي ، وفي محياي ، وفي عملي ، وتقبل حسناتي ، و أسألك الدرجات العلي من الجنة . اللهّم أني أعوذ بك من جهد البلاء ، و

درك الشقاء ، وسوء القضاء . وشماتة الأعداء ، اللهّم مقلب القلوب ثبت قلبي علي دينك ، اللهّم مصرف القلوب صرف القلوبنا علي طاعتك . ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾ .

هذا دعاء بعد تمام السعي

ربنا تقبل منا واعف عنا وعلى طاعتك وشكرك أعنا وعلى غيرك لا تكلنا وعلى الإ يمان والإسلام الكامل جميعاً توفنا وأنت راضٍ عنا ، اللهّم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني وارزقني حسن النظر

فيما يرضيك عني يا أرحم الراحمين.

إعادة الإحرام للحج

وفي يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة، تهيأ للإحرام بالحج على نحو ما بيننا لك، ويكون الإحرام من محل إقامتك بمكة فاغتسل أو توضأ والبس ملابس الإحرام على طهر ثم صل الركعتين بالمسجد الحرام إذا استطعت.

إنو الحج بقولك: «اللّهم إني نويت الحج فيسره لي وتقبله مني».

واتبع النية بالتلبية بقولك: لبيك اللّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، وبذلك أصبحت محرماً وعليك الالتزام بعدم فعل ما حرم

عليك وأنت محرم.

وكرر التلبية في كل مناسبة وفي كل حالٍ أنت فيه واقفا أو قاعداً أو سائراً أو صاعداً سلماً أو نازلاً، وعند لقاء الرفاق وداوم عليها وأنت في طريقك إلى منى أو طريقك إلى عرفات، وفي عرفات وحين النفرة من عرفات إلى مزدلفة وعند دخولك منى لرمي الجمار ولا تقطعها حتى تبدأ رمي جمرة العقبة.

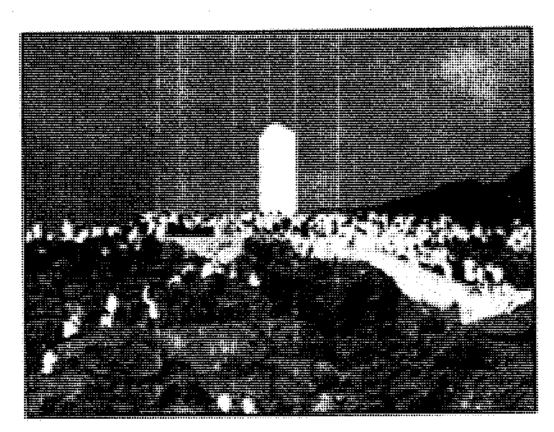
الوقوف بعرفة

ثم غادر مكة قاصداً عرفة حتى تكون بها يوم التاسع من ذي الحجة لأن الوقوف بعرفة هو الركن الأعظم للحج، والحج عرفة فمن فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الحج، ولا يشترط النزول بمنى قبل صعودك لعرفة ولك أن تغادر مكة إلى عرفة مباشرة. ويتحقق وقوفك

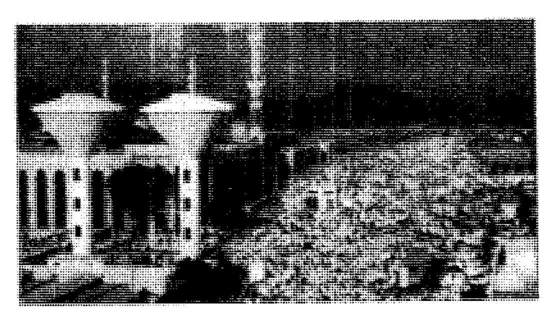
بعرفة بوجود الحاج وحضوره بمقدار ركعتين خفيفتين على الأقل وسواء كان تواجدك بعرفة واقفاً أو ماشياً أو جالساً من بعد صلاة الظهر من يوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر العاشر منه، والأفضل الجمع بين جزء من النهار وجزء من الليل، فلا تغادر موقف عرفة إلا بعد غروب الشمس متوجهاً إلى المزدلفة وتكون على طهر والأفضل الدعاء على عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وعليك صلاة الظهر والعصر جمع تقديم وقصر في وقت الظهر.

التزم التلبية والتهليل والتكبير وأنت في كامل خشوعك لله سبحانه وتعالى، وتذلل لربك المعز المذل، وتوجه إلى الله بالدعاء

وقراءة القرآن والاستغفار والصلاة جماعة.
ثم توجه إلى جبل الرحمة في أي وقت إن أمكنك واصعد أولى درجاته حيث وقف الرسول (ﷺ) ولا تزد واتجه إلى الكعبة وادع بما يفتح الله به عليك، واعلم أن مسجد نمرة ليس كله داخل حرم عرفة فتأكد من موقفك داخل مسجد نمرة حتى لا يفوتك الوقوف بعرفة.



جبل الرحمة (جبل عرفات)



مسجد نمــرة بعرفات

دعاء الوقوف بعرفة

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي و يميت وهو على كل شيء قدير.

اللهّم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبئ.

اللهّم إليك خرجنا وإياك أملنا، وما عندك طلبنا، ولإحسانك تعرضنا، ولرحمتك رجونا، ومن عذابك أشفقنا ولبيتك الحرام حججنا، يا من ليس معه رب يدعي ولا إلهٍ يرجي ولا فوقه خالق يخشى، ولا وزيراً يؤتى ولا صاحبٍ يرشيٍ، يا من لا يزداد مع السؤال تفضلاً وإحساناً، اللهّم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء

من أمري، أنا البائس الفقير والمستغيث المشفق المقر، المعترف بذنبه، اسألك مسألة المسكين وابتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعو دعاء الخائف الضرير دعاء من خضع لك عنقه، وذل جسده، وفاضت لك عيناه لا تجعلني بدعائك رب شقياً وكن بي رحيماً، يا خير المسئولين، ويا خير المعطين، رب اهدنا الهدى، وزينا بالتقوى، واغفر لنا في الآخرة والأولى.

اللهّم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللهّم اشرح لي صدري ويسر لي أمري، اللهّم إني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهّم لك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت علينا من نعم.

اللهّم إني اسألك رضاك والجنة وأعوذ بك

من سخطك والنار، وما قرب إليها من قول أو فعل أو عمل.

اللّهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً مقبولاً، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللّهم إني قد وفدت إليك ووقفت بين يديك، وفي هذا الموضع الشريف، رجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم أخيب وفدك فأكرمني بالجنة ومنّ عليّ بالمغفرة وحسن العاقبة وأجرني من النار، ومن عذاب النار.

اللّهم انقطع الرجاء إلا منك وأغلقت الأبواب إلا بابك، فلا تكلني إلى أحد سواك في أمور ديني ودنياي طرفة عين ولا أقل من ذلك، وانقلني من ذل المعصية إلى

عز الطاعة، ونور قلبي وقبري، واجمع لي الخير كله يا أكرم من سُئِل وأجود من أعطي، اللهّم اسألك أن ترزقني علماً نافعاً ورزقاً حلالاً واسعاً، وقلباً خاشعاً، ولساناً ذاكراً، وعملاً زكياً طاهراً، وإ يماناً خالصاً، وهب لي إنابة المخلصين وخشوع المخبتين وأعمال الصالحين وسعادة المتقين، ودرجات الفائزين، يا أفضل من قُصِدْ، وأكرم من سُئِلْ اللهّم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم لقائك يارب العالمين.

اللهّم ثبتني بأمرك، وأيدني بنصرك، وارزقني من فضلك ونجني من عذابك يوم تبعث عبادك، فقد أتيتك لرحمتك راجياً، وعن وطني نائياً، ولنسكي

مؤدياً، ولفرائضك قاضياً، ولكتابك تالياً، ولك داعياً، ومن قسوة قلبي شاكياً ومن ذنبي خاشياً، ولنفسي ظالماً، اللّهم حبب إليّ الإيمان وزينه في قلبي، وكره إليّ الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين. اللّهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا، وحسن في جميع الأحوال أعمالنا، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا شاهد كل نجوى. يا دائم المعروف، إليك رُفِعَتْ أيدي السائلين، وامتدت أعناق العَابدين نسألك أن تجعلنا في كنفك وجودك، وسترك وأمانك ومغفرتك ورحمتك. اللّهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا غائباً إلا رددته، ولا

كاذباً إلا كشفته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا عدواً إلا كببته، ولا خلة إلا سددتها، ولا فساداً إلا اصلحته، ولا مريضاً إلا عافيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا، ولنا فيها صلاح إلا قضيتها فإنك تهدي السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، واغفر لنا ولوالدينا ولوالدي ووالدتي وذريتنا وإخواننا وأهلينا والحاضرين والغائبين من المسلمين أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

في المزدلفة

بعد نزولك من عرفة بعد غروب شمس يوم التاسع من ذي الحجة توجه إلى المزدلفة وعندما تنزل بها وهي التي بها المشعر الحرام والمزدلفة كلها موقف كما أخبر رسول الله (ﷺ) والله تعالى يقول: ﴿فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم﴾. (البقرة: ١٩٨).

فإذا وصلت المزدلفة فصل بها المغرب مع العشاء جمع تأخير أي في وقت العشاء بأذان واحد وإقامتين. ولا تترك التلبية والتهليل والدعاء والطلب من الله والثناء عليه سبحانه وتعالى. ثم اجمع من أرض المزدلفة الحصيات التي سترمى بها الجمرات بمنى ابتداء من صباح يوم النحر «العيد»

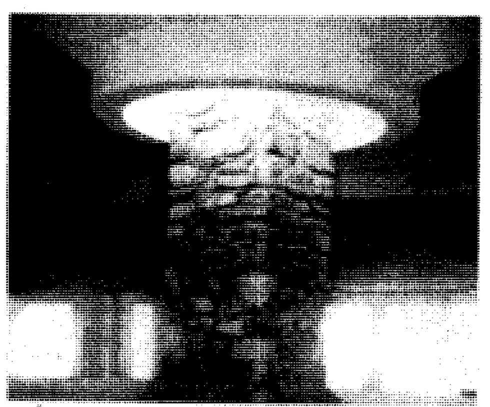
العاشر من ذي الحجة واليومين التاليين له.

ولاحظ أن المطلوب منك جمع ٤٩ حصاة وزد عليها قليلاً احتياطياً خشية لفقد بعضها أثناء الانتقال إلى منى من المزدلفة، وينبغي أن يكون حجم الحصاة لا يزيد عن حجم البندقة الصغيرة ولا تختار أحجام كبيرة عن هذا الحجم، ثم غادر المزدلفة إلى منى حيث تحقق غرض المبيت بالمزدلفة بتواجد الحاج بها ليلاً بعض الوقت من الليل.

واعلم أن المبيت بمزدلفة يتحقق بمقدار وضع الرجل رحله وذلك عند الإمام مالك رضي الله عنه، ويتحقق ذلك بأن يضع الحاج ما معه من أشياء يحملها عند نزوله من عرفات وصلاة المغرب والعشاء جمع تأخير في وقت العشاء قصراً، وعند الشافعي وابن حنبل

المبيت إلى نصف الليل الثاني أي بعد الساعة ١٢ ليلاً.

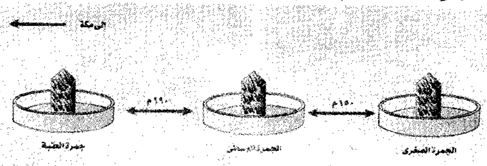
(رمى الجمرات)



(رمى الجمرات العقبة الكبرى) اليوم الأول



رمى الجمرات اليوم الثانى والثالث للمتعجل واليوم الرابع لغيره



في منى

عندما تغادر المزدلفة «المشعر الحرام» في طريقك إلى منى لا تترك التلبية والتهليل والدعاء عند وصولك إلي منى إن كان الوقت بعد الساعة ١٢ الثانية عشرة ليلاً، يمكنك رمي جمرة العقبة الكبرى وهي ٧ سبع حصيات واحدة واحدة، ولا ترمي السبعة دفعة واحدة، وقل عند كل رمية: بسم الله الله أكبر، رغماً عن الشيطان وحزبه، اللهّم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً. ولك تأجيل الرمي إلى آخر النهار.

وبعد رمي أول الجمرات «جمرة العقبة الكبرى» اقطع التلبية التي التزمت بها منذ عقدت إحرامك بالحج إلى الآن، ولك بعد ذلك وقبل فك إحرامك ذبح الهدى إذا رغبت

في ذلك ولك أن تذبح الهدي بمكة إن لم تكن قد ذبحت هدي التمتع بعد التحلل من العمرة وقبل الإحرام بالحج يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة.

التحلل من الإحرام

بعد رمي جمرة العقبة الكبرى، احلق رأسك أو قص بعض شعرك، والمرأة تقص من أطراف شعرها ولا تحلق، وبهذا تعتبر قد تحللت التحلل الأصغر، ولك فعل كل ماكان محرماً عليك وأنت محرم عدا اتصال الزوج بزوجته، فإنه لا يحل للزوج الاتصال بزوجة إلا بعد طواف الإفاضة.

طواف الإفاضة

بعد قيامك بالحلق أو التقصير اذهب إلى مكة المكرمة لتطوف بالكعبة سبعة أشواط، وهذا الطواف هو الفرض، ويسمى طواف الإفاضة ثم صل ركعتين في مقام إبراهيم، واشرب من ماء زمزم بقدر ما تستطيع وبنية الشفاء، وادعٍ بقولك: «اللهّم إني اسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً، وشفاء من كل داء وسقم يا أرحم الراحمين» ثم توجه للصفا والمروة.

السعي بين الصفا والمروة

بعد الإنتهاء من طواف الإفاضة توجه إلى الصفا والمروة سبعة أشواط كما فعلت بالعمرة قبل الإحرام بالحج.

وبعد الإنتهاء من السعي بين الصفا والمروة

تكون قد انتهيت من مناسك الحج على خير بمشيئة الله تعالى، وتكون قد تحللت التحلل الأكبر ويمكنك فعل كل شيء حتى الاتصال الجنسي بين الزوج وزوجته.

رمي باقي الجمرات

بعد أن تنتهي من طواف الإفاضة والسعي يمكنك أن تعود إلى منى وتبيت فيها لترمي باقي الجمرات، كما يجوز لك أن تقضي يوم النحر بمكة وكذلك نهار اليوم الثاني ١١ ذي الحجة وتذهب إلى منى ليلاً من اليوم الثاني ١١ ذي الحجة وترمي الجمرات الثلاث.

الصغرى: وهي القريبة من مسجد الخيف أولا.

الوسطى: وهي التي تليها وعلى مقربة منها

ثانياً: العقبة: وهي الجمرة الأخيرة آخراً.
كما توجد علامات تدلك على هذه الجمرات سواء أسفل الطريق العلوي أو أعلاه فاتبع العلامات الدالة على هذه الجمرات، وترمى الصغرى أولاً بسبع واحدة واحدة من الحصيات التي جمعتها بالمزدلفة ثم ترمى الوسطى بسبع حصيات أيضا واحدة واحدة ثم ترمى جمرة العقبة بسبع حصيات ايضاً واحدة واحدة. ثم استمر بمنى إلى أن تصلي الفجر ثالث يوم النحر الثاني عشر من ذي الحجة وارمي الجمرات الثلاث مرة أخرى، كما فعلت في اليوم الثاني، الصغرى أولا، ثم الوسطى والعقبة أخيرا، وبعد ذلك عد إلى مكة المكرمة.

طواف الوداع

بعد عودتك من منى ورمي الجمرات إلى مكة وتحللك من إحرامك بعد طواف الإفاضة والسعي بين الصفا والمروة، داوم على صلاة الجماعة بالحرم مع الحرص على الطواف كلما دخلت المسجد الحرام، حيث إن الطواف هو سنة تحية المسجد الحرام.

كما عليك الدوام بالتهليل والدعاء والتكبير والشرب من ماء زمزم والاستغفار والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ).

وفي اليوم المحدد لمغادرتك مكة المكرمة للمدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف وزيارة رسول الله (ﷺ) أو السفر إلى بلدك مباشرة عليك بطواف الوداع قبل أن تغادر مكة، وغادر المسجد الحرام وأنت

بقدر الإمكان تنظر إلى الكعبة، وردد: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده.

القران بالحج والعمرة

وهذا النوع من الحج يكون في حالة سفر الحاج في الأفواج الأخيرة ومتوجهاً إلى مكة مباشرة فلك أن تنوي الحج والعمرة معاً (جامعاً بين النسكين). فإذا سافرت بالطائرة فسوف تحرم من منزلك وإن كنت مسافراً بالبحر فسوف تحرم بالباخرة وعند وصولك إلى المسجدالحرام بمكة وأنت محرم فسوف تدعو دعاء دخول مكة وعند دخولك إلى الحرم من باب السلام أو أي باب فادعو دعاء دخول المسجد الحرام

وسبق ذكره سابقاً. واتجه إلى الكعبة المشرفة وادع دعاء الوقوف أمام الكعبة ثم اتجه إلي الحجر الأسود لتبدأ منه طواف القدوم سبعة أشواط ولك بعد الطواف أن تسعى بين الصفا والمروة ولك أن تؤجل السعي إلى بعد عرفات وبعد طواف الإفاضة. ولا تتحلل من الإحرام واستمر محرماً حتى تذهب إلى عرفات وتؤدي مناسك عرفات والمزدلفة وترمي الجمار بمنى وتعود إلى مكة فتطوف طواف الإفاضة. فتسعى بين الصفا والمروة إن لم يكن قد سعيت عند طوافك طواف القدوم وبعد ذلك تتحلل من إحرامك للنسكين معاً «الحج والعمرة» وبذلك تكون قد أديت الحج والعمرة معاً بطواف واحد وسعي واحد كما ورد في السنة المطهرة،

ولك عند قدومك مكة أن تطوف وتسعى بين الصفا والمروة بنية العمرة، وتستمر محرماً حتى تؤدي مناسك الحج وتبدأ بطواف القدوم ثم عرفات والمزدلفة ومنى ورمي جمرة العقبة يوم النحر، فإذا رميتها تحللت من إحرامك وتوجهت إلى مكة لطواف الحج وسعيه وبهذا تكون قد أديت العمرة والحج معاً بإحرام واحد، وطوافين وسعيين.

ورغم ذلك فأنت قارن وهذا جائز، وعليك الهدي كهدي التمتع وذبح هدي القرآن بعد التحلل الأصغر بعد رمي جمرة العقبة الأولى.

الإفراد بالحج

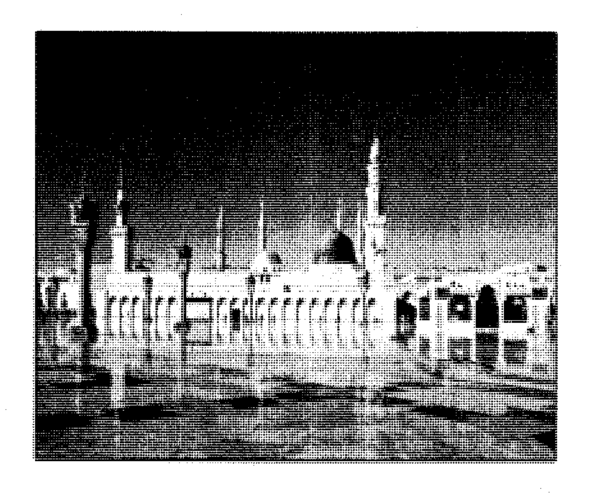
والنوع الثالث من أنواع الحج «الإفراد بالحج» وهو أن تنوي الإحرام بالحج فقط

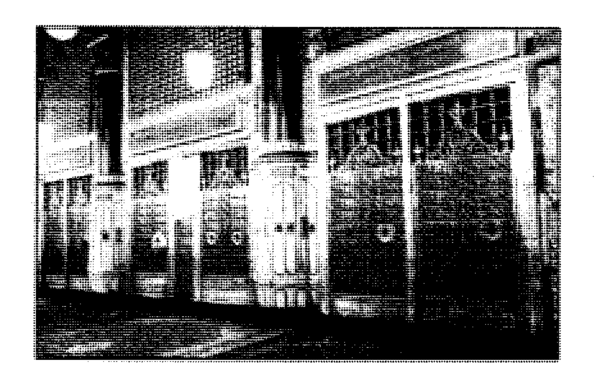
وهذا النوع ايضاً في حالة السفر في الأفواج الأخيرة والتي لا تسع أداء عمرة ثم التحلل ثم الإحرام للحج وهذا النوع لا هدي فيه.

وعليك بالإحرام بالحج من منزلك أو من المطار على النحو الذي تحدثنا عنه سابقاً، أما إذا كنت بالباخرة فأحرم في الباخرة أيضاً بالحج. وعند وصولك مكة أدع دعاء دخول مكة وعند دخولك المسجد الحرام من باب السلام أو من غيره ادعو دعاء دخول الحرم وكذلك عند وقوفك أمام الكعبة وقد ذكرت هذه الأدعية في حج التمتع .

وابدأ بالطواف سبعة أشواط بادئاً بالحجر الأسود، والكعبة عن يسارك ويسمى طواف القدوم، ولك أن تسعى بين الصفا والمروة سبع أشواط بادئاً بالصفا ويكون سعي الحج

ولك أن تؤجل السعي بين الصفا والمروة حتى تعود بعد رمي جمرة العقبة وتطوف طواف الإفاضة ثم تسعى سعي الحج، وتكون قد أنهيت مناسك الحج فتحلل من إحرامك ثم ترمي باقي الجمرات ثاني وثالث أيام العيد. وإذا أردت أن تأتي بعمرة بعد انتهائك من الحج والتحلل من إحرامك فعليك أن تحرم في منزلك أو أي مكان أنت مقيم فيه ثم تذهب إلى التنعيم وتنوي وتصلي ركعتين سنة إحرام العمرة، وادع الله أن يتقبلها منك، ثم تؤدي العمرة كما عرفت سابقا.





الزيارة النبوية

من أفضل الطاعات وأعظم القربات ولأنها سنة من سنن المسلمين وفضيلة الفضائل المحبوبة أن يتوجه الإنسان إلى رسول الله (ﷺ) الشافع المشفع ليستغفر الله عنده ويسأله تعالى أن يشفعه في ذنوبه وما أثقل ظهره من أوزاره وظلمه لنفسه رجاء أن تدركه رحمة ربه.

دعاء دخول المدينة المنورة

عندما تترائي لك مباني المدينة المنورة وأنت قادم عليها ادع دعاء دخول المدينة المنورة.

بسم الله ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، رب أدخلني مُدخل صدق وأخرجني مخرجٍ صدق وأجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

اللهّم إن هذا البلد الذي حرمته على لسان نبيك ورسولك (ﷺ) ودعاك أن تجعل فيه من الخير والبركة مثل ما هو بحرم بيتك الحرام، فحرمني على النار، وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك، وارزقني ما رزقت أوليائك وأهل طاعتك ووفقني لحسن الأدب، وفعل الخيرات وترك المنكرات. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الوقوف للسلام

أول ما تهتم به بعد أن تحفظ متاعك وحاجاتك في مكان إقامتك أن تتطهر وتتحلى بأجمل ثيابك وأكرمها عندك استعداداً للمقابلة المرجوة والتحية الواجبة.

ادخل المسجد النبوي الحرام في وقار وسكينة، سائلاً الله تعالى المغفرة والرحمة وصل ركعتين تحية المسجد في الروضة إن استطعت دون إيذاء أحد، وإلا فصلها في أي مكان آخر بالمسجد، ثم اتجه إلى القبر الشريف من ناحية القبلة واجعل وجهك وصدرك إليه وظهرك إلى القبلة مبتعداً عن المقصورة تأدباً وتوقيراً واتباعاً وقل وأنت قباله الرأس والوجه الشريفين: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله، الصلاة والسلام عليك يا بني الله، الصلاة والسلام عليك يا من أرسلك الله رحمة للعالمين.
الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين، وخاتم النبيين وإمام المتقين، وقائد الغر

المحجلين. السلام عليك يا من وصفه الله بقوله: ﴿وإنك لعلي خلق عظيم ﴾ (القلم: ٤)، السلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين، أمهات المؤمنين، السلام عليك وعلى أصحابك أجمعين، وعباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله، وأشهد أنك رسول الله، قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين، فصل الله عليك كثيراً، أفضل وأكمل وأطيب ما صلى على أحد من الخلق أجمعين. اللهّم اجز عنا نبينا أفضل

ماجازيت أحداً من النبيين المرسلين. اللّهم آته الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته. اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، والحمدلله رب العالمين، اللّهم لا تجعل هذا آخر العهد بقبر نبينا (ﷺ) واكتب لنا العودة إليه يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين.

السلام على أبي بكر

ثم اتجه إلى يمينك قدر ذراع لتكون قبالة أبي بكر رضي الله عنه وسلم عليه وأبلغه منا السلام وقل: **السلام عليك يا خليفة رسول**

الله، السلام عليك يا صاحب رسول الله، وثاني اثنين إذ هما في الغار، السلام عليك يا من قال في حقه الرسول الكريم يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار، السلام عليك يا أبا بكر الصديق، يا من أنفق ماله كله، في حب الله ورسوله، جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء، اللهّم أرض عنه وارفع درجته وأكرم مقامه، وأجزل ثوابه بفضلك وكرمك.

السلام على عمر بن الخطاب

ثم إتجه إلى يمينك قدر ذراع قبالة عمر بن الخطاب وسلم عليه وأبلغه منا السلام، قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، السلام عليك يا من قال في حقك

رسول الله عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة.
وقال فيك أيضاً الرسول: وما طلعت الشمس على رجل خير من عمر.
السلام عليك يا ناطقاً بالعدل والصواب
السلام عليك يا أبا الفقراء والضعفاء والأرامل والأيتام، جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء، اللهّم أرض عنه وارفع درجته وأكرم مقامه وأجزل ثوابه بفضلك وكرمك.

الصلاة والدعاء في الروضة الشريفة

أكثر من الصلاة في الروضة الشريفة كلما تيسر لك ذلك، وفي كل مكان في المسجد المبارك واغتنم هذه الصلاة في الروضة التي يرجوها كل مسلم ولا تترك وأنت بالمدينة

المنورة فريضة إلا صليتها مع الجماعة في مسجد رسول الله (ﷺ) فعن عبدالله بن الزبير كما روي أحمد في مسنده قال: قال رسول الله (ﷺ): «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة المسجد الحرام أفضل من صلاة مسجدي هذا بمائة ألف صلاة».

دعاء الروضة الشريفة

اللّهم إنك قلت وقولك الحق: ﴿ولو أنهم إذ ظلموا نفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾. (النساء: ٦٤)، **اللّهم إني اسألك أن تشفع في نبيك ورسولك محمدا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم،**

وأن توجب لي المغفرة كما أوجبتها لمن جاءه في حياته.

اللهّم اجعله أول الشافعين وأنجح السائلين وأكرم الأولين والآخرين، بيمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهّم إني اسألك إ يماناً كاملاً ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي.

اللهّم إني اسألك علماً نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً ورزقاً واسعاً حلالاً طيباً وعملاً صالحاً مقبولاً، وتجارة لن تبور.

اللهّم اشرح صدورنا واستر عيوبنا واغفر ذنبونا وأمن خوفنا واختم بالصالحات أعمالنا وتقبل زيارتنا وردنا إلى أهلنا وأولادنا سالمين غانمين، واجعلنا من عبادك الصالحين من الذين لا خوف عليهم ولاهم

يحزنون. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

زيارة قباء والبقيع

لا تنس زيارة مسجد قباء والصلاة فيه فقد ورد أن زيارته والصلاة فيه كعمرة ولا تنس زيارة البقيع والسلام على من فيه من الصحابة وال البيت.

زيارة أحد

لا تنس زيارة قبور الشهداء في أحد وغيرها، الذين جاهدوا أعداء الله وباعوا أموالهم وأنفسهم لله تعالى، وصدقوا بما عاهدوا الله عليه حتى أتاهم اليقين.

السلام للوداع

عند مغادرتك المدينة يجب توديع البيت الحرام بالصلاة والدعاء بعدها بما يفتح الله عليك، ثم توجه إلى القبر الشريف والسلام على ساكنه باكياً لمفارقته (ص) وادع الله ألا يجعل هذا اللقاء آخر العهد بالرسول (ص) سائلاً تكرار الزيارة.

مع تمنياتنا بحج مبرور وذنب مغفور
الكاتب الإسلامي

الشيخ / عبدالله الغوابي
من علماء الأزهر الشريف
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

مسمى المدينة المنورة

المدينة المقصود بها هنا بلد رسول الله (ﷺ) التى هاجر إليها ودفن فيها وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم فى عدة مواضع فى سورة التوبة الآية ١٠١ - ١٠٢ وفى سورة المنافقون الآية ٨ وسورة الأحزاب الآية ٦٠ . فإسم المدينة أصبح علماً على البلدة التى فيها مسجد الرسول (ﷺ) ، كما أن البيت صار على الكعبة .

كما تسمى المدنة « طيبة » كما ثبت ذلك عن النبى (ﷺ) فى صحيح مسلم وكانت تسمى فى الجاهلية « يثرب » فى سورة الأحزاب الآية ١٣ ويكره تسمية المدينة بيثرب حاليا لنهى رسول الله (ﷺ) عن ذلك لأن تسمية يثرب على قرية .

فضائل المدينة

١- بركة المدينة وحرمتها وتحريم صيدها وشجرها ثبت عن النبى (ﷺ) أنه قال : « إن ابراهيم حرم مكه ودعا لأهلها ، وإنى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وإنى دعوت فى صاعها ومدها بمثلى مادعا ابراهيم لأهل مكة » متفق عليه

٢- الترغيب فى سكن المدينة والصبر على لأوائها وفضل الموت فيها .
فثبت عن رسول الله (ﷺ) أنه قال « لايصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة إذا كان مسلماً » رواه مسلم واللأوى « الشدة والجوع » .
٣- لايدخلها الدجال ولا الطاعون .
ثبت عن رسول الله (ﷺ) أنه قال عن المدينة « من أراد أهلها بسوء (يريد المدينة) أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء » رواه مسلم ورواه البخارى بنحو هذا اللفظ ، قالقاضى عياض : هذا الحكم فى الآخرة بدليل الرواية الأخرى عند مسلم . « ولايريد أحد المدينة بسوء إلا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء » .

مساجد المدينة المنورة

مسجد قباء : بالجنوب الغربى للمدينة ويبعد عن المسجد النبوى خمسين دقيقة بالمشى المعتدل وهو أول مسجد أسس على يد النبى (ﷺ)
قال رسول الله (ﷺ) « من تطهر فى بيته ثم أتى فى

مسجد قباء فيصلى فيه صلاة ، كان له كأجر عمرة »
رواه أحمد والنسائى .

مسجد الجمعة : فى بطن وادى رانوناء عن يسار الذاهب إلى قباء ، وإنه أول مسجد صلى فيه الرسول (ﷺ) أول جمعه بالناس .

مسجد الفتح : مسجد القبلتين والمساجد هذه جهة شمال غربى جبل سلع .

المساجد بداخل المدينة المنورة

- مسجد الغمامة وهو مصلى العيد
- مسجد أبى بكر الصديق رضى الله عنه
- مسجد فاطمة رضى الله عنها
- مسجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
- مسجد على بن أبى طالب رضى الله عنه
- مسجد بلال رضى الله عنه

فهرس الموضوعات

رقم الإيداع

٢٩٢٨ / ٩٩

الترقيم الدولي